

## 31 - الهادي | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مرحبا بكم يا اخوة واخوات في هذا الاسم الجديد في هذه السلسلة المباركة هنيئاً لمن عرف ربه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعرفنا به - [00:00:00](#) وان يرزقنا محبته وخشيته كما ينبغي. الاسم النهاردة اسم من اسماء الجمال بنوع احنا بين الجمال والجلال عشان آآ يعني نسير الى الله سبحانه وتعالى بين جناحي الرجاء والخوف آآ والترغيب والترهيب. النهاردة اسم الهادي - [00:00:17](#) فاستهدوني اهدكم هنتكلم عن تعريف الهداية هنتكلم عن انواع الهداية هنتكلم عن مفهوم الهداية الشاملة. هنتكلم عن مفاتيح الهداية. هنتكلم عن آآ الدعاء باسم الله الهادي اول حاجة هنتكلم عليها هو نقول ايه تعريف الهداية؟ بس قبل كده عايزين نقول ان القرآن -

[00:00:37](#)

جه فيه اسم الهادي مرتين بس آآ وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وآآ قول الله تعالى وكفى بربك هاديا وناصيها. ايه تعريف الهداية قالوا في الهداية من ناحية اللغة يعني - [00:01:04](#)

هي اه دلالة بلطف جبالة بلطف. طب الله! ازاى نقول دلالة بلطف وربنا قال في القرآن فاهدوهم الى صراط الجحيم لا ده هنا الاستخدام هنا على سبيل التهكم وهي مبالغة في المعنى زي مسلا ايه؟ فبشرهم بعذاب اليم. هو العذاب ببشر به لا بس ده تهكم -

[00:01:20](#)

وعشان كده قالوا الهادي كما قال الامام الزجاجة يهدي عباده اليه ويدلهم عليه. وعلى سبيل الخير والاعمال المقربة منه عز وجل تقول مسلا ايه هديت الرجل الطريق هداية يعني لقيته ارشدته الى - [00:01:40](#) الطريق آآ طيب ايه انواع الهداية الحقيقة الهداية المشهورة عند العلماء انه هي اربع حاجات او اربع انواع قالوا اول نوع الهداية اللي بين الخلق كلهم الذي خلق اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:02:00](#)

يعني آآ يهدي الانسان آآ بفطرته الى آآ الطير يطير ازاى؟ الطفل الصغير او الرضيع ازاى يرضع من امه؟ ازاى الواحد يعني الحاجات اللي هي طبيعية للبشر كلهم هداية الخلق. الهداية الثانية اللي هي هداية البيان - [00:02:15](#) والدلالة ومعرفة طريق الخير والشر. آآ دي آآ بتكون فيها معرفة زي واما ثمود فهديناهم هديناهم يعني ايه؟ ارشدناهم ودللناهم على الخير. فاستحبوا العمل على الهدى. الدرجة الاعلى من دي اداة التوفيق والالهام. ان ربنا - [00:02:37](#)

وتعالى يهديك اي يعطيك طريق الهداية فتختار بين الخير والشر تختار الخير عن الشر تختار النجاة عن الهلاك. ورابع هداية وهي هداية الانسان الى الجنة او الى النار طيب قالوا الهداية دي نوعين تقسيم ثاني وانك لتهدي من تشاء وانك لتهدي الى صراط مستقيم

- [00:02:58](#)

وبعدين في اية ثانية انك لا تهدي من احببت فمرة اثبت الهداية للنبي صلى الله عليه وسلم وفي مرة نفى الهداية على النبي صلى الله عليه وسلم كيف نوفق؟ قال لك لا الهداية - [00:03:20](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم دي هداية الدلالة والارشاد بيرشد الناس كلهم الثانية اللي هي لا تهدي من احببت هداية التوفيق

والسداد وهذه خاصة بالله عز وجل هو وحده الذي يوفق ويسدد من يستحق الهداية والصالح - [00:03:30](#)

طيب ايه الهداية الشاملة اتكلم عن تالت حاجة مفهوم الهداية الشاملة. ايه مفهوم الهداية الشاملة؟ الهداية درجات مش مش درجة واحدة زي ما درجات الجامعة بتتهاوى درجات اللي هي تتفاوت. ابن القيم عمل آا عشر مراتب للهداية - [00:03:50](#)

عشر مراتب للهداية عشان يقول لك انا الحمد لله بقول اهدنا الصراط المستقيم وانا الحمد لله اهتديت الى الصراط المستقيم اه حتى لو نزلت الصراط المستقيم لكن في درجات لهذه الهداية انت في اي درجة اسأل نفسك انت في اي درجة. طيب اول درجة العلم هداية العلم انت عرفت مسلا - [00:04:07](#)

وهضرب مثلا في موضوع الصلاة مثلا. انت عرفت ان الصلاة فرض دي اول درجة. طب تاني حاجة ان يقدر عليها ان ربنا يرزقنا القدرة على الصلاة تقدر تؤديها بيدك تالت حاجة - [00:04:25](#)

ان تكون مريدا لها. يعني يبقى عندك رغبة وارادة في الصلاة. ممكن واحد يبقى عنده قدرة. هيؤدي الصلاة. لكن ليس لديه ارادة ولا رغبة في ادائه فتلاقيه قوي البدن لكن - [00:04:42](#)

آا مريض القلب لا يصلي. رابع حاجة ان يكون فاعلا لها. ان يؤدي الصلاة بالفعل ان يقيمها بالفعل خامس مرتبة ان ربنا يثبتته على الصلاة يستمر في الصلاة. كثير من الناس بيصلي ويبقطع - [00:04:55](#)

ودي آا افة كسيرين هو يقطع في الصلاة المرتبة السادسة ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنه الموانع التي تحول بينه وبين الصلاة. زي مسلا يكون مسلا واحد مسلا مشغول مسلا باعماله بامواله او هي تبقى مشغولة بعيالها عن الصلاة - [00:05:10](#)

آا فلأ ان ربنا يهديك يعني يمنع عنك الموانع التي آا تصرفك عن الصلاة او حتى لو المية دي موجودة تتغلب عليها. طيب الحاجة السابعة ان يهديه هداية اكبر شوية فتبقى انت عندك - [00:05:29](#)

خشوع في الصلاة مش مجرد اداء للصلاة خشوع في الصلاة ان تؤدي مسلا يهديك لقيام الليل يهديك للمحافظة على السنن الرواتب وصلاة الضحى والوتر المرتبة الثامنة ان آا يشهده الله سبحانه وتعالى ويهديه النية - [00:05:46](#)

والمقصود بهذه الصلاة. ما يكونش الغرض منها ان هو بيعملها قدام الناس عشان الناس تقول عليه ان هو بيصلي. لا ده يرزقه الاخلاص. وارادة وجه الله سبحانه وتعالى. الهداية تسعى - [00:06:06](#)

ان يشهد في هذه الصلاة فقره وضرورته الى هذه الهداية فلولا الله ما اهتدى ولا ركعة ركعة ولا سجد وهذه الهداية اهم اليه من طعامه وشرابه. واخر مرتبة في الهداية ان هو يشهد فضل الله عليه في انه عصمه من - [00:06:17](#)

المنحرفين وهما اهل الغضب الذين عدلوا عن اتباع الحق قصدا وعنادا واهل الضلال الذين علنوا عنه جهلا وضلالا. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يبقى يشهد فضل الله عليه - [00:06:37](#)

بان عصمه من ان يسلك الطريقين المنحرفين اللي هم الضلال والمغضوب عليهم يبقى انت كده دي هداية شاملة هداية شاملة طيب رابع حاجة مفاتيح الهداية او اللي هي ايه؟ او اللي هي فادعوه بها عبادة وعملا. ايه مفاتيح الهداية يا جماعة - [00:06:58](#)

ما هي المفاتيح التي تفتح خزائن الهداية للعبد فينعم بها. قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فهداهم أولا فاهتدوا ثم زادهم هدى ثانيا زي مسلا توبة العبد - [00:07:23](#)

تعبد عمرو كذلك نوعان توبة اذن وتوفيق وتوبة قبول وامداد فتاب الله عليهم أولا اي اذن لهم في التوبة وحببهم فيها ثم قبلها منهم واعانهم عليها. ولعل هذه من اسماء من اسرار اسماء الاول والاخر. طيب. يبقى فاكر الهداية ست مفاتيح. اللي يبشكو من الضلال - [00:07:41](#)

عليه ان يهتم بهذه المفاتيح لكي ينجو من الضلال وينعم بالهداية اول مفتاح هنتكلم عليه مفتاح المجاهدة. ايه الدليل عليه والذين جاهدوا فينا ايه لنهدينهم سبلنا قال الامام ابو حامد الرذالي - [00:08:04](#)

فالمجاهدة مفتاح الهداية لا مفتاح لها سواها ما فيش مفتاح للهداية الا المجاهدة. المجاهدة هي عبارة عن ايه الصبر على الطاعات مهما كانت العقبات وغابت المحفزات والمعينات والبعد عن المحرمات - [00:08:26](#)

مهما كثرت الاغراءات والشهوات ده مفهوم المجاهدة الهداية على فكرة ولادة من جاهد نفسه في حفظ اوامر الله حفظه الله في بدنه

وماله واهله والاهم من ذلك حفظه في دينه - 00:08:52

وسلمه من الايه من الزيف والضلال والذين فذوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وعلى المجاهدة ايه جهاد العدو. عشان كده اعظم الناس هداية هم المجاهدون المرابطون على الثغور سفيان عيينة آ قال لعبدالله بن المبارك - 00:09:08

اذا رأيت الناس قد اختلفوا فعليك بالمجاهدين واهل الثغور فان الله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ثاني مفتاح ايه؟ التقوى. القرآن في اول المصحف يصادر المصحف في سورة البقرة وصف كتابه بانه هدى - 00:09:42

للمتقين يبقى النহারدة الغياب الهداية عن من غابت عنه التقوى ده امر طبيعي وعشان كده الفاسقين صنعوا اقفال شديدة في الاحكام على قلوبهم بفسقهم وطول بعدهم عن الله وغيابهم يبقى التقوى - 00:10:02

ثاني ايه ثاني مفتاح هدى للمتقين. ثالث مفتاح الاعتصام بالله. قال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. من لم يهده الله من لم يهده الله فمتى يعتصم بالله؟ عشان كده ده الامام القرافي اللي بيقول الكلام دوت بيقول من لم يهده الله فمتى يعتصم

بالله. فالهداية منه في البداية - 00:10:20

توجب اعتصامك في النهاية لا ان الاعتصام منك يوجب الهداية. هو بيقول لك ان هو بيقول هنا ايه؟ الهداية من الله سبحانه وتعالى ربنا يرزقك بها الاعتصام والاعتصام يدخلك على هداية ثانية. شوفوا الكلام الجميل يعني يقول لك ايه امية اصل بالله. طب مين

اللي مبتدئ بالفضل؟ هل انت ام الله سبحانه وتعالى - 00:10:44

من الذي ابتداء بالفضل انت اللي اعتصمت بربنا لأ ده ربنا هداك اولاً للاعتصام به. ثم هداك ثانياً الى الصراط المستقيم بعد الاعتصام به سبحانه طب ايه الاعتصام ده؟ الاعتصام ده صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. دوام الفرار الى الله سبحانه وتعالى. الاستغاثة بالله

سبحانه وتعالى والا - 00:11:09

وقع في بئر الضلال والغواية. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ومن يهد الله فهو المهتد وكيف يفوز بالهداية من لم يعتصم

بخالق الهداية وواهبها ولهذا ابن كثير كان بيقول ايه؟ الاعتصام بالله والتوكل عليه هو العمدة في - 00:11:33

هداية والعدة في مبادعة الغواية والوسيلة الى الرشاد وطريق السداد وحصول المراد طيب رابع مفتاح التخلي عن موانع الهداية. ايه موانع الهداية؟ في اربع موانع للهداية. الكفر والظلم والفسق كذب - 00:11:53

طب ربنا منع الهداية عن الناس دي آ آ اولاً ولا هم عملوا حاجات جعلتهم لا يستحقوا الله سبحانه وتعالى. لا هم عملوا حاجات جعلت

عقوبة الله لهم حرمانهم من الهداية. ان اشد العقوبات الالهية على الاطلاق - 00:12:15

حرمان الهداية وليست حرمان الرزق المادي ولا المتاع الدنيوي والحقيقة اخطر الوان حرمان الهداية اخطر انواعها تزيين الحق باطلا

ويكون عقوبة من الله على معصية العبد يعني ايه؟ واحد فاكرا ان هو على حق وهو على باطل - 00:12:32

فاكر ان هو مهتدي وهو ضال سبحان الله العظيم فتلاقيه مجتهد جدا في الباطل. مجتهد جدا في المعصية. وهو فاكرا ان هو صح.

فاكر ان هو صح والناس كلها غلط. سبحان الله العظيم. عشان كده ده الحقيقة - 00:13:00

المصيبة. طيب ايه الموانع قلنا؟ اربعة الكفر. قال تعالى والله لا يهدي القوم الايه؟ الكافرين. ثاني حاجة الظلم القرآن فيه ست آيات

بتقول والله لا يهدي القوم افضل من ست آيات وفي اربع آيات ختمها ربنا ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:13:16

يعني عشر آيات في القرآن تجعل حرمان الهداية عقوبة للظالم على ظلمه وعشان كده تلاقي ان ايه قلما يتوب ظالم قلما يتوب ظالم

ليه عشان الآية دي قلما يتوب ظالم - 00:13:38

او يرد المظالم الى اهلها وهذا والله من شؤم الظلم على صاحبه واشد عقوباته عليه طيب ايه كمان مفتاح الفسق او مناسف قفل

الفسق حين تجد ضالاً لا يهتدي رغم سطوع شمس الحقيقة بين يديه - 00:14:11

وتتابع البراهين والدلائل عليه فاعلم ان الفسق قد ملأ ما بين جنبه. والله لا يهدي القوم الفاسقين ايه كمان الكذب ان الله لا يهدي من

هو كاذب كفار يبقى دي - 00:14:35

اربع اقفال تمنع الهداية اه سبحان الله العظيم طيب ايه كمان مفاتيح الهداية. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ده الخامس ده المفتاح

الخامس. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ازاى كل ما تهدي واحد ربنا سبحانه وتعالى يكافئك ويجعل الجزاء من جنس العمل فيهديك

- 00:15:03

شوف ابن القيم بيقول كما ان هدايته للغير وتعليمه ونصحه يفتح لها باب الهداية فان الجزاء من جنس العمل. فكلما هدى غيره وعلمه

هداه الله وعلمه. فيصير هاديا مهديا كما في دعاء النبي - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم الذي رواه الترمذي وغيره اللهم زنا بزيادة الايمان واجعلنا هداة ايه؟ مهتدين فانت عشان تهتدي لو انت بتشكو

من الضلال تشكو من الغواية اهدي الناس فربنا يهديك - 00:15:45

شوف سبحان الله العظيم ربنا هدى الناس ازاى اه خالد مريد فتح اه حصن اسمه حصن عين التمر. لقي فيه كنيسة وفيه جماعة

سباهم فيهم اربعين غلام بيتعلموا ايه؟ الانجيل عشان يبشروا بالانجيل وينشروا المسيحية - 00:16:01

فقسمهم على جندهم. منهم من اخذ غلامه ورياه ومنهم من باعه. تخيلوا بقى من من الناس دي كانت مين؟ كلهم كانوا هيتعلموا

النصرانية ويعلموها ويبشروا بها الناس من ضمنهم سيرين اشتراه انس بن مالك واعتقه والد الفقيه المعروف المعبر عن الرؤى -

00:16:19

والفقيه الورع محمد ابن سيرين. منهم نصير ابو مين؟ ابو موسى ابن نصير اللي فتح الاندلس. منهم يسار. مين؟ جد محمد ابن

اسحاق كاتب السيرة. شف ربنا يخرج الحي من الميت. يخرج الهادي - 00:16:39

المهتدي من الضال المضل سادس مفتاح الدعاء من اهم مفاتيح الهداية الدعاء. الحديس الشهير القدسي فاستهدوني ايه؟ اهدكم.

طب انت بتهدي بتدعي ربنا فين؟ اول حاجة في الصلاة. اهدنا الصراط المستقيم - 00:16:55

تاني حاجة اه دعاء التهجد اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عن المغرب والشهادة انت تحكم بين عبادك

فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف به من الحق باذنك انك - 00:17:12

تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. طيب تالت دعاء آآ دعاء نبوي واهدني لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت.

وقني سبب الاخلاق والاعمال لا قي سيئها الا انت. طيب ايه كمان في الادعية؟ الوتر اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت

واغفر لنا فيمن توليت. ادعي ربنا بالهداية - 00:17:25

الدعاء الخامس النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا علي قل اللهم اهدني وسدني شوف السداد تقويم ان ربنا يرشدك من الطراز

الصحيح ويسددك اذا وقعت او اخطأت فلا تزبغ ولا تضل. الدعاء السادس اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف - 00:17:47

فافى والغنى الدعاء السابع اللهم ثبتني واجعلني هاديا مهديا. الدعاء الثامن وانت آآ بتقولوا اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت

واليك انذرت وبك خصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس - 00:18:07

انسوا يموتون يبقى ده تمن ادعية تتعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرزقك الله الهداية يبقى تدعي ربنا سبحانه وتعالى بهذه

الادعية وهذه من مفاتيح الهداية الاساسية. تدعي ربنا سبحانه وتعالى بالادعية الماثورة - 00:18:28

وتدعو الله سبحانه وتعالى وتقول يا هادي سيرنا على صراطك ولا تخيرنا فنحيد عن مرضاتك. يا هادي خذنا منا وتولى امرنا عنا

واقطع ما يقطعنا عنك ولا تفتننا يا هادي تولنا ولا تول علينا غيرك فيهلكنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان -

00:18:44

يرزقنا الهداية الدائمة الشاملة. نلتقي معكم في الاسم المقبل والسلام عليكم ورحمة الله - 00:19:08